Six-Factor Model of Psychological Well-Being in College students

Sara Hassan Salman
sarah57775@gmail.com
Prof. Dr. Majida Hillel Al-Ali
Al-Mustansiriya University / College of Education

DOI: 10.31973/aj.v2i137.1100

Abstract

The research aimed identify (Six-Factor Model of Psychological Well-Being) the Relational descriptive method adopted, and the research sample consists of (400) male and female students from AL-Mustansiriyah University from both specialization (scientific and humanistic) for the academic year (2019-2020) and about (177) students from scientific specialize and (223) from humanistic students and about (202) from male and (198) from female. And the research used (Rosemry A Abbott, al 2006) scale adopted of Six-Factor Model Of Psychological Well-Being to university students according to Ryff theory, which consists of (42) position for(Measuring Six-Factor Model Of Psychological Well-Being) and it's a Likert Scale and its contain five Alternatives(Always , Often , Sometimes , Rarely, Never) and the score of response where(5,4,3,2,1) where the score (1) for the fifth answer and the score (2) for the forth answer and the score (3) for the third answer and the score (4) for the second answer and the score (5) for the first answer and that the highest possible score for the respondent is (175) and the lowest score is (35), with a hypothetical mean (105)..

And the research results achieved the mostly used factor of Psychological Well-being Among university students is the Autonomy and it followed by two factors Environmental Mastery and Positive Relation with Others and less used factors is Personal Growth, Purpose in Life and Self-Acceptance.

Keyword: Rosemry scale, Six-Factor Model of Psychological Well-Being, six factor, university students.

إنموذج العوامل الستة للسعادة لدى طلبة الجامعة

الباحثة سارة حسن سلمان
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
sarah57775@gmail.com

أ.د. ماجدة هليل العلي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

(مُلَخَّصُ البَحث)

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (العوامل الستة للسعادة لدى طلبة الجامعة) وتكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية في كل من التخصصين العلمي والانساني للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠) و بواقع (١٧٧) من التخصصات العلمية و(٢٢٣) من التخصصات الانسانية و بواقع (٢٠٢) من الذكور و(١٠٨) من الاناث. ولتحقيق ذلك تم اعتماد مقياس (Rosemry A Abbott, al 2006) المعرب من قبل (الجمال ٢٠١٣) و الذي يتألف من (٤٢) فقرة وفقا لنظرية Ryff (أنموذج العوامل الستة للسعادة) وهو من النوع التقريري الذي يتم الاستجابة على فقراته في ضوء مقياس خماسي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي قليلاً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي ابداً) و تصحح جميع الفقرات بالاتجاه الايجابي (١،٢،٣،٤،٥) و ان اعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب (١٧٥) واقل درجة هي (٣٥) و بمتوسط فرضي (١٠٥). واظهرت نتائج البحث الحالي لدى عينة البحث ان اكثر العوامل استعمالا هو عامل الاستقلالية في المرتبة الاولى، ثم يليه عاملي التمكن البيئي والعلاقات الايجابية مع الآخرين في المرتبة الثانية و اقل العوامل استعمالا من العوامل الستة هي العوامل الثلاثة وهي عامل النمو الشخصي والحياة الهادفة وتقبل الذات.

الكلمات الدالة: انموذج العوامل الستة للساعدة، طلبة الجامعة، مقياس روزميري.

مشكلة البحث :

ان الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة يتطلب منا ان نكون اصحاء نفسيا مع توافر الثقة في النفس، وأن نمتلك شعورا ايجابيا اتجاه الذات والآخرين، وان نتقبل ذواتنا بكل جوانب قوتها وضعفها، على جميع المستويات العقلية الوجدانية الروحية والمادية (فيرا، ٢٠٠٦، ص٩). ويعتقد (أراجيل ١٩٩٣) أن الناس يشعرون بدرجة أكبر من السعادة إذا تمكنوا من حل نزاعاتهم الداخلية، وتحقيق درجة من التكامل في شخصياتهم، كما وجد أن أولئك الذين يكشفون عن درجة منخفضة من التباين بين مفهوم الذات الحقيقية ومفهوم الذات المثالية او بين الطموحات والإنجازات هم اكثر سعادة (الصوافي، ٢٠١٩، ص ١٦٤).

وان مفهوم السعادة من المفاهيم الحديثة المرتبطة بعلم النفس الايجابي والذي يعتبر احد المتغيرات الاساسية للشخصية (صالح ،٢٠١٣، ص١٩٠). كما وترتبط السعادة بحل الصراعات الداخلية والخارجية للفرد، وتحقيق التكامل في الشخصية بحيث ينخفض التفاوت بين التطلعات والإنجازات اذا كانت قدراتنا محدودة، لذلك إذا كانت قدراتنا محدودة، يجب أن نحد من تطلعاتنا من أجل الحصول على السعادة من خلال الرضا والقناعة (حمادات، ٢٠١٥، ص١٤٧) .

وقد تجاهل علماء النفس لسنوات طوال المشاعر الايجابية الشخصية، وظلت الانفعالات السلبية المتمثلة بالقلق والاكتئاب والتشاؤم والضغوط النفسية اكثر اهتماما وتناولا في بحوثهم ودراساتهم، حيث تعد دراسات (رايف ١٩٨٥ـ 2008) عن السعادة النفسية من اكثر الدراسات التي رسخت هذا المفهوم وطرق بحثة وكيفية قياسه، حيث وضعت رايف إنموذج العوامل السته للسعادة النفسية المتمثلة بـ (الاستقلال الذاتي، التمكن البيئي، التطور الشخصي، العلاقات الايجابية مع الاخرين، الحياة الهادفة، وتقبل الذات) (ابو هاشم، ٢٠١٠، ص١).

وتعد شريحة الطلبة الجامعيين من الشرائح التي تتعرض لمختلف انواع المواقف التي تتطلب مواجهتها وحلها ليتمكنوا من التكيف للحياة الأكاديمية والاجتماعية وليتمكنوا من مواصلة مسيرتهم في العطاء والتفوق والابداع (جمال، ١٩٩٧، ص١٩). وتتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل عن أي من عوامل السعادة الستة الاكثر استخداماً لدى الطلبة ؟

أهمية البحث:

تعد السعادة النفسية Psychological Well-Being من المفاهيم الرئيسية في علم النفس الإيجابي ولها مكانة بارزة في تاريخ الفكر الإنساني، اذ سعى الجميع في مختلف الثقافات الى السعادة باعتبارها هدفا اسمى للحياة لارتباطاتها بالحالة المزاجية الإيجابية، وتحقيق الذات، والرضا عن الحياة والتفاؤل (أبو هاشم، ٢٠١٠، ص ١). ويعد الشعور بالسعادة النفسية من المؤشرات المهمة للتكيف والصحة النفسية والقدرة على التأثير في البيئة، وان الافتقار للشعور بالسعادة يعد بداية لكثير من المشكلات (مرسي، ٢٠٠٠، ص ٣٩). وللسعادة آثار إيجابية قوية في سلوك الافراد، منها التفكير الإيجابي، اذ يفكر الناس بطرق اكثر ايجابية عندما يكونوا سعداء مقارنة في حالة الكمون والاكتئاب، وايضا السعداء يكونوا اكثر تقديرا لأنفسهم وأكثر ثقة بالنفس وأكثر كفاءة في المواقف الاجتماعية، واكثر استعدادا لحل مشكلاتهم (عثمان، ٢٠٠١، ص ١٥٠-١٥٢). وفي دراسة (العنزي ٢٠٠١) التي استهدفت قياس مستوى السعادة وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية، أظهرت النتائج وجود ارتباطات دالة موجبة احصائيا بين كل من الرضا عن الحياة

والثقة بالنفس والتفاؤل والوجدان الايجابي (العنزي ،٢٠٠١، ص٣٥١-٣٧٧) .ففي دراسة كل من (Cheng & Furnham ٢٠٠٣) التي استهدفت قياس مستوى السعادة لطلبة الجامعة، أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال احصائيا (Cheng & Furnham, 2003, p121-130).

كذلك دراسة (Furr ٢٠٠٥) التي استهدفت قياس مستوى السعادة لطلاب الجامعة، اظهرت النتائج انه لا توجد فرق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى السعادة (Furr,2005,p 105-127). كما اشارت دراسة (Cooke et al 2006) التي استهدفت قياس السعادة النفسية لدى طلاب السنة الاولى بالجامعة في بريطانيا، إلى وجود انخفاض في مستوى السعادة لديهم (Cooke et al ,2006, p505-517). وفي دراسة (الجندي ٢٠٠٩) على عينة من طلبة كلية التربية جامعة الاسكندرية، أظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث (الجندي ،٢٠٠٩، ص٧-١١). كذلك دراسة (ابو هاشم ٢٠١٠) التي استهدفت تعرف طبيعة النموذج البنائي للعلاقة بين السعادة النفسية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الزقازيق، اظهرت النتائج انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور والاناث في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية (الاستقلالية ، التمكن البيئي ، التطور الشخصي ، العلاقات الايجابية مع الآخرين، الحياة الهادفة ، تقبل الذات)، و (ابو هاشم، ٢٠١٠، ص ٢٦٩).

ومما تقدم، فإن اهمية البحث الحالي تكمن في أهمية كل من متغيرات الدراسة وتأثيرها على سلوك الفرد وشخصيته، كما إن الدراسة تلقي الضوء على فئة الشباب الجامعي والتي تعتبر من الشرائح العمرية المهمة ولها دور ريادي في عملية التنمية والتطور المجتمعي .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

١. إنموذج العوامل الستة للسعادة لدى طلبة الجامعة .

٢.الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العوامل الستة للسعادة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور ـ إناث) . التخصص (علمي ـ انساني).

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بدراسة إنموذج العوامل الستة للسعادة لدى طلبة الجامعة لكلا الجنسين الذكور والإناث لسنة (٢٠١٩ ـ ٢٠٢٠).

تحديد المصطلحات :

إنموذج العوامل الستة للسعادة Six Factor Model Of Psychological (Well-being Ryff & Singer : 2008) : مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع في مستويات رضا الفرد عن حياته وقد تم تحديدها بستة عوامل وهي:

١. **الاستقلالية Autonomy:** وتشير الى استقلالية الفرد على اتخاذ القرار ومقاومة الضغوط الاجتماعية وضبط وتنظيم السلوك الشخصي اثناء التفاعل مع الاخرين .

٢. **التمكن البيئي Environmental Master:** وتعني قدرة الفرد من التمكن من تنظيم الظروف البيئية المناسبة والمرونة الشخصية.

٣. **النمو الشخصي Personal Growth:** وتشير الى قدرة الفرد على تنمية وتطوير قدراته وزيادة فعاليته وكفاءته الشخصية في مختلف الجوانب والشعور بالتفاؤل .

٤. **العلاقة الايجابية مع الاخرين Positive Relations With Others:** هي قدرة الفرد على تكوين واقامة علاقات وصداقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع الآخرين قائمة على اساس الود والتعاطف والثقة المتبادلة والصداقة والتأثير والتفاهم والاخذ والعطاء

٥. **الحياة الهادفة Purpose in Life:** تشير الى قدرة الفرد على تحديد اهدافه في الحياة، وان يكون له هدف ورؤية واضحة توجه افعاله وسلوكياته وتصرفاته مع المثابرة والاصرار على تحقيق الاهداف.

٦. **تقبل الذات Self-Acceptance:** تعني قدرة الفرد على تحقيق ذاته والاتجاهات الايجابية نحو الذات والحياة الماضية، وتقبل المظاهر المختلفة للذات بما فيها من جوانب ايجابية وسلبية.(Ryff, C & Singer, B ,2008, P 13-39) .

التعريف النظري:

تم تبني تعريف(رايف).

التعريف الإجرائي :

هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال اجابته على مقياس إنموذج العوامل الستة للسعادة .

الاطار النظري :

إنموذج العوامل الستة للسعادة Six-factor Model of Psychological Well-being :

ان الشعور بالسعادة والتعبير عنها يختلف من فرد لآخر، ومن مرحلة عمرية لأخرى، ومن ثقافة إلى أخرى، وتختلف مصادر السعادة من شخص لآخر (ابو هاشم واخرون ،٢٠١٢ ، ص ١٠٨) والسعادة هي الهدف المنشود الذي يسعى الانسان لتحقيقه، لكن تحقيقه ليس بالأمر الهين، لا سميا في عصرنا هذا مع ما يشهده من تغيرات في كافة الاصعدة الاجتماعية، الاقتصادية، القافية، السياسية، والصراعات بما هو قديم وحديث، اضافة الى التغييرات التي طرأت على القيم الانسانية التي تعد ذات تأثير اوسع (Spence ,2004,P 441-461) .

ولعل مفهوم السعادة مفهوما غير محدد، على الرغم من كل إنسان يرغب في ان يبلغ السعادة، لا احد يستطيع ابدا ان يحدد بدقة وبشكل منسجم ما يرغب فيه وما يريده حقا، والسبب يرجع الى كون كل العناصر المكونة لمفهوم السعادة هي في مجموعها عناصر امبريقية، يعني انه يجب ان تستلهم من التجربة، وبالتالي فان فكرة السعادة ضرورية، باعتبارها كلا مطلقا، وحد اقصى من تحقيق راحة البال (كانت ، ٢٠١٣، ص ٦٦) وقد تعددت تعريفات السعادة، اذ يعرفها (ارجايل ١٩٩٧) انها شعور بالرضا والطمأنينة النفس والاشباع وتحقيق الذات (ارجايل ، ١٩٩٧ ، ص ١٠)

ويعرف Joseph 2004 السعادة انها لا تعني فقط غياب المشاعر الاكتئابية، بل انها تعني ايضا وجود عدد من الحالات الانفعالية والمعرفية التي تتسم بالإيجابية (Joseph, et al ,2004, P 464) . كذلك يعرفها(Shih & LU ١٩٩٧) أنها حالة عقلية تتسم بالإيجابية، اذ يشعر بها الانسان ذاتيا، وتحدث له من خلال وسائل مختلفة (Shih & Lu , 1997, P 182). وتعرفها (Ryff & Singer ٢٠٠٨) بانها مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع في مستويات رضا الفرد عن حياته. وقد تم تحديدها بستة عوامل (الاستقلالية ، التمكن البيئي ، التطور الشخصي ،العلاقة الايجابية مع الآخرين، تقبل الذات ، الحياة الهادفة) . (Ryff,C & Singer ,B ,2008 ,P 13-39) . وقد تبنت تم تبني تعريف (Ryff & Singer ٢٠٠٨) في هذه الدراسة .

مكونات مفهوم السعادة :

للسعادة ثلاث مكونات اساسية وهي :

١. **جانب عقلي فكري :** ويتمثل في الرضا عن النفس، واقناع الفرد بما قسمه الله له، وهي نتاج الايمان والتربية بقيم ومبادئ معينه .
٢. **جانب انفعالي :**عباره عن مشاعر التفاؤل والبهجة والانبساط التي تنتاب الفرد نتيجة شعوره بالسعادة.
٣. **جانب الارتياح النفسي:** الإنسان يعاني اذا كان غير سعيد، ويأتي الاكتئاب على قمة ما يسبب. للإنسان من تعاسة .

أنواع مفهوم السعادة :

١. السعادة الطويلة: التي تستمر لمدة طويلة من الزمن وهي سلسلة من محفزات السعادة القصيرة، وتتجدد باستمرار لتعطي الايحاء الى السعادة الدائمة.
٢. **السعادة القصيرة :** التي تستمر لمدة قصيرة.

ومن الباحثين من اشار الى نوعين آخرين:

١. **السعادة الغريزية** : التي تعكس لحظات البهجة والسرور العابرة، وكذلك الاستقرار النسبي النفسي والاجتماعي، اذ يعد انعكاسا مباشرا لتوافر وتلبية الحاجات والغرائز الجسدية والفطرية .

٢. **السعادة الحقيقية** : والتي تلبي الحاجات الروحية والجسمية .

ويرى آخرون ان السعادة ثلاثة انواع وهي :

١. **السعادة الذاتية** : وتدور حول يكون الانسان سعيدا، وكيف يكون راضيا عن حياته وتعكس السعادة تصورات الافراد وتقييمهم لحياتهم من الناحية السلوكية والانفعالية .

٢. **السعادة النفسية** : تتميز عن السعادة الذاتية اذ تتعلق بالإيجابية والصحة النفسية الجيدة كقدرة الفرد على متابعة الاهداف ذات مغزى وكذلك نمو روابط جيدة ذات معنى مع الآخرين .

٣. **السعادة الموضوعية** : تتضمن السعادة المادية والنمو والنشاط والصحة والسعادة الانفعالية والسعادة الاجتماعية .(التميمي واخرون ، ٢٠١٦،ص ١٥٥-١٥٦).

نظرية انموذج العوامل الستة للسعادة :

تعد كارول رايف السعادة من اهم المتغيرات النفسية التي يمكن ان تؤثر في نظرة الشخص للحياة والعالم والتي تتمثل بالإحساس الايجابي بحسن الحال كما يرصد بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام، وسعيه المتواصل لتحقيق اهداف شخصية مقدرة وذات قيمة ومعنى بالنسبة له، واستقلاليته في تحديد وجهة ومسار حياته، واستمراره في اقامة علاقات ايجابية متبادلة مع الآخرين. كذلك ترتبط جودة الحياة الشخصية بكل من الاحساس العام بالسعادة والطمأنينة والسكينة النفسية، لذلك يتوقع من الفرد الذي يعيش ويقدر حياته بجودة عالية، اذ يشعر ان حياته سعيدة وهادفة وذات قيمه ومعنى، وتعطيه قدرة على مواجهة التحديات والظروف الصعبة، في حين من تكون له مستويات جودة حياتية متدنية او منخفضة يعيش حياته صعبة ومليئة بالمشكلات، اذ يشعر بالاكتئاب وعدم الامان والقلق، وقد يقع ضحية المرض النفسي (Ryff , 1995,P 104-99). وقدمت (Ryff ,1989) بناء الأساس النظري للسعادة النفسية التي تشمل ستة أبعاد (الاستقلالية، التمكن البيئي، التطور الشخصي، العلاقة الايجابية مع الآخرين، تقبل الذات، الحياة الهادفة) حيث أن التصور النظري مبني على آراء ونظريات مختلفة في مجال الشخصية. (Ryff ,1989, P 1069-1081). وقد وضحتها بالشكل التالي:

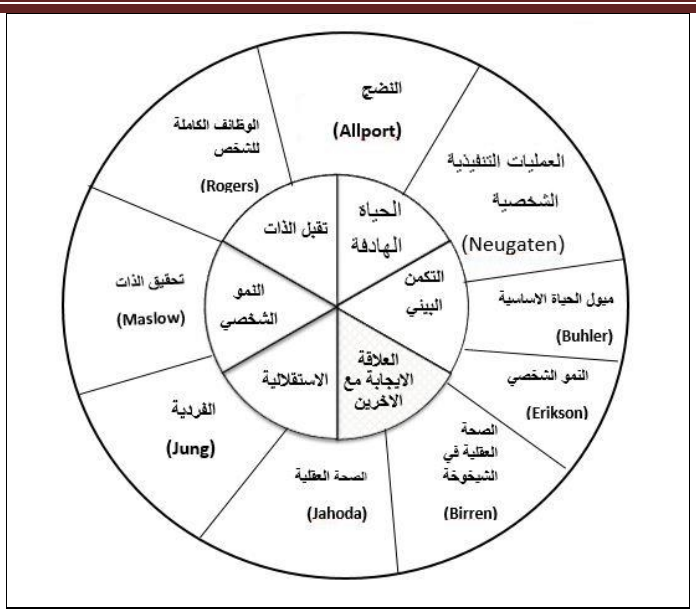

شكل (١) أبعاد السعادة النفسية عند Ryff

يتضح من الشكل السابق ان Ryff تؤكد على إسهام مفاهيم نظريات الشخصية. وقد وقدمت (Ryff & Singer 2008) وصفا تفصيليا لخصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي السعادة. والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١) خصائص الافراد مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية

المكونات	المرتفعين	المنخفضين
الاستقلالية Autonomy	**استقلالية الفرد ، القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية ، الضبط الداخلي للسلوك ، تقييم الذات بمعايير شخصية ، القدرة على اتخاذ القرارات الذاتية**	**الخضوع إلى أحكام الآخرين في اتخاذ القرارات المهمة، التركيز على توقعات الآخرين وتقييمهم ، التأثر بالضغوط الاجتماعية في القرارات والأفكار**
العلاقات الايجابية مع الآخرين Positive Relation With Other	**الاهتمام بسعادة الآخرين ، الدفء والرضا والثقة في العلاقات الشخصية مع الآخرين ، القدرة على التفهم والتأثير والصداقة والأخذ والعطاء في العلاقات الإنسانية**	**صعوبة في تكوين علاقات دافئة منفتحة ، عدم الثقة وقلة العلاقات الشخصية مع الآخرين ، عدم السعي لتكوين صداقات جديدة مع لآخرين ، الانعزال والشعور بالإحباط**
النمو الشخصي Personal Growth	**الشعور بالنمو المستمر للشخصية ، تغيير التفكير باعتباره انعكاسًا للمعرفة والفعالية الذاتية ، والانفتاح على التجارب والخبرات الجديدة ، الشعور بالتفاؤل ، والشعور بالتحسن المستمر في الذات والسلوكيات مع مرور الوقت**	**الشعور بنقص النمو الشخصي ، قلة الاستمتاع بالحياة ، الشعور بعدم القدرة على اكتساب سلوكيات واتجاهات جديدة ، عدم القدرة على التحسن بمرور الوقت ، الشعور بالضيق**
التمكن البيئي Environmental	**شعور بالتمكين البيئي والكفاءة في إدارة البيئة ، الضبط والتحكم في الانشطة**	**قلة السيطرة على البيئة المحيطة ، الشعور بعدم القدرة على تغيير أو**

Mastery	**الخارجية ، العمل بفعالية على استخدام الاحتياطات المناسبة ، القدرة على اختيار وتهيئة بيئة مناسبة للاحتياجات والقيم الشخصية**	**تحسين البيئة المحيطة ، وصعوبة إدارة شؤون الحياة اليومية**
تقبل الذات Self-Acceptance	**تقبل الجوانب المتعددة للذات بما تشمله من ايجابيات وسلبيات ، الاتجاهات الموجبة نحو الذات ، شعور إيجابي عن الحياة الماضية**	**الانزعاج المستمر من الاشخاص والاحساس بانهم مختلفين ، الشعور بخيبة امل نحو الحياة ، الشعور بعدم الرضا عن الذات**
الحياة الهادفة Purpose In Life	**الشعور بمعنى الحياة في الوقت الحاضر والماضي ، الاحساس بالتوجه والاهداف في الحياة ، الثقة والموضوعية في تحديد الاهداف في الحياة**	**قلة التوحد الذاتي ، نقص الشعور بمعنى الحياة ، عدم القدرة على تحديد الاهداف ، عدم وجود وجهة نظر أو معتقدات تعطي معنى لحياته**

(Ryff & Singer 2008, P13-39)

منهجية البحث واجراءاته:

تم استخدام المنهج الوصفي في هذا البحث

مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة المستنصرية البالغ عددهم (٢٩٤٥٧) ولكلا الجنسين (ذكور ـ إناث) والتخصص (علمي ـ إنساني) للعام الدراسي (2019ـ 2020)

عينة البحث :

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجرى عليهم الدراسة التي يختارها الباحث وفقا لقواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (داوود ، عبد الرحمن ،١٩٩٠،ص٦٧) ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة عند اختيار الكليات وبالطريقة التوزيع المتناسب من المجتمع الاحصائي . اذ بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠٢) طالبا و (١٩٨) طالبة، حيث بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (١٧٧) طالب وطالبة، في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الإنساني (٢٢٣) طالب وطالبة .

اداة البحث :

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمقاييس إنموذج العوامل الستة للسعادة (Six-Factor Model Of Psychological Well-Being) تم عتماد (Rosemry A Abbott, al 2006) المعرب من قبل (الجمال ٢٠١٣) والذي يتألف من (٤٢) فقرة محلق (١) وهو من النوع التقريري الذي يتم الاستجابة على فقراته في ضوء مقياس خماسي (تنطبق علي تماماً ، تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي قليلاً ، تنطبق علي

نـادراً ، لا تنطبـق علـي ابـداً) وتصـحح جميـع الفقرات بالاتجـاه الايجـابي (١،٢،٣،٤،٥) . والجدول (٢) يوضح توزيع العبارات على ابعاد المقياس.

جدول(٢) توزيع العبارات على ابعاد مقياس انموذج العوامل الستة للسعادة

العوامل	العبارات
الاستقلالية	**١,٢,٣,٤,٥,٦,٧**
التمكن البيئي	**٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣,١٤**
النمو الشخصي	**١٥,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢١**
العلاقات الايجابية مع الاخرين	**٢٢,٣٢,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨**
الحياة الهادفة	**٢٩,٣٠,٣١,٣٢,٣٣,٣٤,٣٥**
تقبل الذات	**٣٦,٣٧,٣٨,٣٩,٤٠,٤١,٤٢**

صدق الأداة :

١- الصدق الظاهري

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس وذلك من خلال عرضه على لجنه من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والارشاد والقياس والتقويم وقد حصلت الفقرات على نسب إتفاق (١٠٠%) وللتحقق صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس في ضوء آراء المحكمين والمختصين بقى عدد الفقرات انموذج العوامل الستة للسعادة (٤٢) فقرة كأداة معتمدة في البحث الحالي .

٢-صدق البناء :

التطبيق الاستطلاعي :

لغرض التأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليمات الاستجابة عليه ، إذ تم تطبيقه على عينة مؤلفة من (٢٦) طالب وطالبة منهم (١٢) ذكور (١٤) من الاناث، واتضح ان المقياس واضحاً في جميع جوانبه، واستغرقت الإجابة عليه فترة زمنية(٢٥) دقيقة .

الثبات:

طريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) :

تم استخراج معامل الثبات لمقياس انموذج العوامل الستة للسعادة بهذه الطريقة اذا بلغ معامل الثبات الاستقلالية (٠.٧٦)، التمكن البيئي (٠.٧٣)، النمو الشخصي (٠.٧٤)، العلاقات الايجابية مع الآخرين (٠.٧٢)، الحياة الهادفة (٠.٧١)، تقبل الذات (٠.٧٠)، وهي معاملات ثبات جيدة .

مقياس إنموذج العوامل الستة للسعادة بصيغته النهائية:

يتكون مقياس أساليب المواجهة بصورته النهائية من (٤٢) فقرة على شكل مواقف حياتية، اما بدائل الإجابة فهي (٥) بدائل وهو من النوع التقريري الذي يتم الاستجابة على فقراته في ضوء مقياس خماسي (تنطبق علي تماما، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي قليلاً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً) ويكون تصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وان اعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب (١٧٥) واقل درجة هي (٣٥) وبمتوسط فرضي (١٠٥).

الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الوسائل الاحصائية الآتية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS):

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات انموذج العوامل الستة للسعادة.
٢. تحليل التباين للقياسات المتكررة لحساب دلالة الفروق الاحصائية لمتغير انموذج العوامل الستة للسعادة تبعا لمتغير (الجنس ـ التخصص).
٣. معادلة الفاكرونباخ لحساب الثبات للمقياسيين.
٤. اختبار شيفيه للفياسات المتكررة.

عرض وتفسير نتائج البحث:

الهدف الاول ـ تعرف انموذج العوامل الستة للسعادة لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف، تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من النماذج. ومن ثم لتعرف ان كان هناك فرق حقيقي بين الاوساط الحسابية للعوامل الستة للسعادة استعمل تحليل التباين للقياسات المتكررة وكما موضح في الجدول كما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣) نتيجة تحليل التباين الاحادي للقياسات المتكررة للعوامل الستة للسعادة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية المحسوبة
بين الافراد	٢٠٥٢٧.٩٣٣	٣٩٩	٥١.٤٤٨	٦٠.٢٨٥
داخل الافراد	٢١٥٤٨.٨٣٣	٢٠٠٠	١٠.٧٧٤	
بين الاساليب	٢٨٢٨.٤٦٩	٥	٥٦٥.٦٩٤	
البواقي	١٨٧٢٠.٣٦٥	١٩٩٥	٩.٣٨٤	

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٦٠.٢٨٥) وهي اكبر من القيمة الفائية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١-٣٩٦) وبما وبما ان القيمة الفائية المحسوبة في تحليل التباين دالة احصائيا فهذا يعني ان هناك فروق

حقيقية بين متوسطات درجات العوامل الستة للسعادة . ولمعرفة بين أي متوسطين يقع الفرق الحقيقي استعملت الباحثة اختبار شيقية للمقارنات البعدية المتعددة وكانت النتجية كما في الجدول (٤).

جدول (٤) نتيجة اختبار شيفية للمقارنات البعدية

ت	المقارنات	العدد	الوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفية الحرجة	الدلالة
١	الاستقلالية	٤٠٠	٢٤.٦١٧	٤.٩٧٤	٣.٣٢٤	دالة
	التمكن البيئي		٢٣.٦٥٧			
٢	الاستقلالية	٤٠٠	٢٤.٦١٧	١٥.٠٧٧		دالة
	النمو الشخصي		٢١.٧٠٧			
٣	الاستقلالية	٤٠٠	٢٤.٦١٧	٢.٦١٦		غير دالة
	العلاقات الايجابية مع الاخرين		٢٤.١١٢			
٤	الاستقلالية	٤٠٠	٢٤.٦١٧	١٢.٨٠٨		دالة
	الحياة الهادف		٢٢.١٤٥			
٥	الاستقلالية	٤٠٠	٢٤.٦١٧	١١.٨١٣		دالة
	تقبل الذات		٢٢.٣٣٧			
٦	التمكن البيئي	٤٠٠	٢٣.٦٥٧	١٠.١٠٣		دالة
	النمو الشخصي		٢١.٧٠٧			
٧	التمكن البيئي	٤٠٠	٢٣.٦٥٧	٢.٣٥٧		غير دالة
	العلاقات الايجابية مع الاخرين		٢٤.١١٢			
٨	التمكن البيئي	٤٠٠	٢٣.٦٥٧	٧.٨٣٤		دالة
	الحياة الهادفة		٢٢.١٤٥			
٩	التمكن البيئي	٤٠٠	٢٣.٦٥٧	٦.٨٣٩		دالة
	تقبل الذات		٢٢.٣٣٧			
١٠	النمو الشخصي	٤٠٠	٢١.٧٠٧	١٢.٤٦١		دالة
	العلاقات الايجابية مع الاخرين		٢٤.١١٢			
١١	النمو الشخصي	٤٠٠	٢١.٧٠٧	٢.٢٦٩		غير دالة
	الحياة الهادفة		٢٢.١٤٥			
٢	النمو الشخصي	٤٠٠	٢١.٧٠٧	٣.٢٦٤		غير دالة
	تقبل الذات		٢٢.٣٣٧			

٣	العلاقات الايجابية مع الاخرين	٤٠٠	٢٤.١١٢	١٠.١٩١		دالة
	حياة الهادفة		٢٢.١٤٥			
٤	العلاقات الايجابية مع الاخرين	٤٠٠	٢٤.١١٢	٩.١٩٦		دالة
	تقبل الذات		٢٢.٣٣٧			
٥	الحياة الهادفة	٤٠٠	٢٢.١٤٥	٩.١٩٦		غير دالة
	تقبل الذات		٢٢.٣٣٧			

يتضح من الجدول اعلاه ان هنالك تباين بين متوسطات الدرجات وان الفرق بين متوسطي عاملي (الاستقلالية ـ التمكن البيئي) هو فرق حقيقي ذو دلالة احصائية لصالح الاستقلالية، وان الفرق بين متوسطي عاملي (الاستقلالية _ النمو الشخصي) هو فرق حقيقي ذو دلالة احصائية لصالح الاستقلالية، وان الفرق بين متوسطي عاملي (الاستقلالية . العلاقات الايجابية مع الاخرين) هو فرق غير حقيقي، أي لا يوجد اختلاف حقيقي بين العاملين، وان الفرق بين متوسطي درجات عاملي(الاستقلالية – الحياة الهادفة) هو فرق حقيقي دال احصائيا لصالح الاستقلالية ، والفرق بين متوسطي درجات عاملي (الاستقلالية – تقبل الذات) هو فرق حقيقي دال احصائيا لصالح الاستقلالية والفرق بين درجات متوسطي عاملي (التمكن البيئي – النمو الشخصي) هو فرق حقيقي دال احصائيا لصالح المكن البيئي وان الفرق بين متوسطي درجات عاملي (التمكن البيئي– العلاقات الايجابية مع الاخرين) هو فرق غير دال احصائيا والفرق بين متوسطي درجات عاملي (التمكن البيئي – الحياة الهادفة) هو فرق حقيقي دال احصائيا لصالح التمكن البيئي ، والفرق بين متوسطي درجات عاملي (التمكن البيئي –تقبل الذات) هو فرق حقيقي ذو دلالة احصائية لصالح التمكن البيئي، والفرق بين متوسطي درجات عاملي (النمو الشخصي ـ العلاقات الايجابية مع الاخرين) هو فرق حقيقي دال احصائيا لصالح العلاقات الايجابية مع الاخرين ، وان الفرق بين درجات متوسطي (النمو الشخصي ـ الحياة الهادفة) هو فرق غير دال احصائيا ، وان الفرق بين بين متوسطي درجات عاملي (النمو الشخصي ـ تقبل الذات) هو فرق غير دال احصائيا، والفرق بين متوسطي درجات عاملي (العلاقات الايجابية مع الاخرين ـ والحياة الهادفة) هو فرق حقيقي دال احصائيا لصالح العلاقات الايجابية مع الاخرين، والفرق بين بين متوسطي درجات عاملي (العلاقات الايجابية مع الاخرين ـ تقبل الذات) هو فرق حقيقي دال احصائيا لصالح العلاقات الايجابية مع الاخرين والفرق بين متوسطي درجات عاملي (الحياة الهادفة . تقبل الذات) هو فرق غير دال احصائيا .

مما تقدم يتضح ان اكثر العوامل استعمالا وبدلالة احصائية من قبل طلبة الجامعة هو عامل الاستقلالية. وتفسر هذه النتيجة في ضوء نظرية Ryff ان الطلبة الجامعيين لديهم القدرة على الاعتماد على انفسهم في مختلف النشاطات والمجالات ولديهم القدرة على اتخاذ قراراتهم بثقة ومن دون الاعتماد على الآخرين متحملين مسؤولية قراراتهم، والطلبة لديهم رغبة فطرية بالشعور بالاستقلالية بناءً على ارادتهم الخاصة. ويليه كل من عاملي التمكن البيئي. ويمكن تفسيره ان الطلبة الجامعيين لديهم القدرة على ادارة جوانب حياتهم بأسلوب يعكس وعيهم بمتطلبات البيئة ، كما ان لديهم تفاعل مستمر مع بيئتهم والعمل على تحقيق الاتزام مع مطالب البيئة ليتمكنوا من تحقيق حاجاتهم التي تمثل الجوانب الايجابية للطاقة الايجابية. وعامل العلاقات الايجابية مع الآخرين. ويمكن تفسيره ان الطلبة لديهم القدرة على بناء صلات وتكوين علاقات طيبة مع زملائهم عن طريق التعاون وتنمية الثقة فيما بينهم وكذلك قدرة الطلبة على تطوير مشاعر الالفة وارتفاعها وتحقيق النضج الاجتماعي والعقلي والمعرفي. اما العوامل التي اشارت الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بينها واقلها استعمالا هي كل من النمو الشخصي والذي يمكن تفسيره الى ان ادوار كل مرحلة من مراحل النمو لدى بعض الطلبة قد لا تفي بمتطلباتها مما تعيق نمو الفرد في جميع الجوانب او بسبب تعرضهم الى بعض الظروف او بسبب الضغوط التي يتعرض لها الطلبة من قبل الوالدين والمجتمع كل ذلك يمكن أن يعيق النمو النفسي للفرد وبشكل خاص في مرحلة مهمة كمرحلة الشباب. والعامل الآخر هو الحياة الهادفة، اذ تفسر النتيجة ان الطلبة لديهم تفاوت في القدرة على وضع هدف معين واستخدام كل قدراتهم وطاقتهم وتنميتها للوصول الى اقصى حد ممكن للتحقيق أهدافهم، كما قد تكون هنالك عوائق تعيقهم من تحقيق اهدافهم الامر الذي يقف خلف عدم وضوح الرؤية في وضع الهدف من الحياة . واخيرا عامل وتقبل الذات. والذي يمكن تفسيره في ان الطلبة ربما لديهم تصورات غير واضحة عن ذواتهم، او نتيجة لما تعكسه احكام المجتمع عادة عن الآخرين لا سيما ان كانت سلبية في مجتمع كمجتمعنا، ولا يتيح للفرد التعبير عن نفسه. فأي حكم مسبق ينعكس على حكم الفرد على ذاته وبالتالي على مدى تقبله لها. وما ينتج عن ذلك انهم قد لا يستطيعون التصرف بشكل متكامل، وتنشأ لديهم افكار سلبية حول قيمة حياتهم التي يمارسونها من الداخل . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الجمال ٢٠١٣) .

الهدف الثاني- الفروق ذات الدلالة الأحصائية في إنموذج العوامل الستة للسعادة لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس (ذكور ــ إناث) .التخصص (علمي ـ انساني) :

ولتحقيق الهدف أعلاه تم استعمال تحليل التباين الثنائي بتفاعل لمتغير انموذج العوامل الستة للسعادة وفقا لمتغيرات (الجنس ـ التخصص) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) تحليل التباين الثنائي وفقا لمتغير (الجنس ـ التخصص) الاستقلالية

ومصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	٨.٧٠٣	١	٨.٧٠٣	٠.٧٠٤	**غير دالة**
التخصص	٨٠.١٠٣	١	٨٠.١٠٣	٦.٤٨٠	**دالة**
جنس *تخصص	١٤.٨٢٣	١	١٤.٨٢٣	١.١٩٩	**غير دالة**
الخطأ	٤٨٩٤.٨٥٠	٣٩٦	١٢.٣٦١	.....	.....
الكلي	٤٩٩٨.٤٧٨	٣٩٩	.....	.....	.....

يتبين من الجدول اعلاه في عامل الاستقلالية وفقا لمتغيرات (الجنس ـ التخصص) هي كالاتي:

أ. الجنس (ذكور ـ اناث):

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس (ذكور . اناث) ابلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٧٠٤) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٩٦) أي ليس هنالك اثر في متغير الجنس، اذ ان الذكور والاناث يتقاربان في مستوى الاستقلالية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان الذكور والاناث يعيشون في نفس المجتمع وتقع على عاتقهم نفس المسؤوليات تقريبا خصوصا في الوقت الراهن الذي اصبح دور المرأة قريب من دور الرجل في تحمل مسؤولياته الشخصية، كما ان لديهم قدر متساوي على اتخاذ القرار الذاتي والتفكير والتفاعل بطرق محددة بعيدا عن تأثير الآخرين وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (ابو هاشم ٢٠١٠) التي اظهرت أنه لا توجد فروق حسب متغير الجنس (الذكور ـ والاناث) في عامل الاستقلالية واختلفت مع كل من دراسة الشربيني ٢٠٠٧) التي اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث،

ب. التخصص (علمي ـ انساني)

أظهرت نتيجة البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاستقلالية على وفق التخصص (علمي ـ انساني) لصالح التخصص العلمي، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٦.٤٨٠) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٩٦) اذ ان لمتغير التخصص اثر في عامل الاستقلالية. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى كون طلبة التخصصات العلمية أكثر اهتماماً بالموضوعات

المحسوسة التي يتعاملون معها مما يتطلب منهم أن يكونوا أكثر استقلالية من التعامل مع الموضوعات او المسائل الاجتماعية التي يمكن أن تؤثر في قراراتهم. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الديلم ٢٠٠٥) التي اكدت وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص لصالح التخصص العلمي ،

جدول (٦) تحليل التباين الثنائي وفقا لمتغير (الجنس ـ التخصص) التمكن البيئي

ومصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	٢.٧٢٣	١	٢.٧٢٣	٠.١٧٠	**غير دالة**
التخصص	٦٠.٠٦٣	١	٦٠.٠٦٣	٣.٧٦١	**غير دالة**
جنس *تخصص	٣.٨٠٣	١	٣.٨٠٣	٠.٢٣٨	**غير دالة**
الخطأ	٦٣٢٣.٤٩٠	٣٩٦	١٥.٩٦٨	.....	.....
الكلي	٦٣٩٠.٠٧٧	٣٩٩	.....	.....	.....

يتبين من الجدول اعلاه في عامل التمكن البيئي وفقا لمتغيرات (الجنس ـ التخصص) هي كالاتي:

أ. الجنس (ذكور ـ اناث):

أظهرت النتيجة أن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التمكن البيئي وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) ابلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.١٧٠) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٩٦) اذ ليس هناك اثر لمتغير الجنس في التمكن البيئي. ويمكن تفسر ذلك بان الذكور والاناث يعيشون في نفس المجتمع ولديهم نفس الحس في التحكم وادارة العوامل والأنشطة البيئية بما في ذلك ادرة شئونهم اليومية والقدرة على اختيار بيئة مناسية و في ادارة شؤون حياتهم اليومية، بما يتناسب ومتطلباتهم الشخصية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (ابو هاشم ٢٠١٠) التي اظهرت عدم وجود الفروق بحسب متغير الجنس (الذكور ـ والاناث) في عامل الاستقلالية واختلفت الدراسة مع الشربيني ٢٠٠٧) التي اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث.

ب. التخصص (علمي ـ انساني)

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اسلوب طلب المساعدة على وفق التخصص (علمي ـ انساني) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣.٧٦١) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٩٦) ان

ضعف الفروق في التخصصات العلمية والانسانية قد يرجع الى التجانس والتشابه فيما بين الطلبة من ناحية الظروف لدراسية والعلمية، وكذلك التقارب العمري بين الطلبة ليس هنالك اثر لمتغير للتخصص في التمكن البيئي اذ ان التمكن التمكن البيئي ليس حكرا على تخصص معين اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الجمال ٢٠١٣) و(عودة ٢٠٠٣) التي اظهرت انه لا وجود للفروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص .

جدول (٧) تحليل التباين الثنائي وفقا لمتغير (الجنس ـ التخصص) النمو الشخصي

ومصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	٢٠.٧٠٣	١	٢٠.٧٠٣	١.٠٧٢	**غير دالة**
التخصص	٢.١٠٣	١	٢.١٠٣	٠.١٠٩	**غير دالة**
جنس *تخصص	٠.٢٠٣	١	٠.٢٠٣	٠.٠١٠	**غير دالة**
الخطأ	٧٦٤٩.٧٧٠	٣٩٦	١٩.٣١٨	.....	.....
الكلي	٧٦٧٢.٧٧٧	٣٩٩	.....	.....	.....

يتبين من الجدول اعلاه في عامل النمو الشخصي وفقا لمتغيرات (الجنس ـ التخصص) هي كالاتي:

أ. الجنس (ذكور ـ اناث):

أظهرت النتيجة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في النمو الشخصي وفق متغير الجنس (ذكور . اناث) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٠٧٢) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٩٦) وليس هنالك اثر في متغير الجنس في النمو الشخصي، اذ ان النمو الشخصي ليس حكرا على جنس معين (ذكور . اناث) فالطلبة لديهم نفس المستوى في الانفتاح على الخبرات الجديدة والشعور بالتحسن المستمر للذات والقدرة على اكتساب سلوكيات واتجاهات جديدة ، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (ابو هاشم ٢٠١٠) التي اظهرت أنه لا وجود للفروق حسب متغير الجنس (الذكور ـ والاناث) في عامل االنمو الشخصي ، كما اختلفت الدراسة مع دراسة (الجندي ٢٠٠٨) التي اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير الجنس (الذكور ـ الاناث) لصالح الذكور.

ب. التخصص (علمي ـ انساني)

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في عامل النمو الشخصي على وفق التخصص (علمي ـ انساني) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.١٠٩) وهي اصغر من القيمة الفائية

الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٩٦) ليس هنالك اثر للتخصص في النمو الشخصي.

ان الطلبة بغض النظر عن التخصص لديهم نفس المستوى من النمو الشخصي، فهم يعيشون في بيئة واحدة ذات طبيعة متشابهة، ويتلقون ما يغرس في نفوسهم من أفكار ومفاهيم، وكل ما يحدد ويشكل بنيتهم المعرفية، والعقلية وكل ما ينعكس على نموهم الشخصي، كلها ذات طبيعة متقاربة. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الجمال ٢٠١٣) و(عودة ٢٠٠٣) التي اظهرت انه لا وجود لفروق ذات الدلالة احصائية على وفق التخصص الدراسي.

جدول (٨)

تحليل التباين الثنائي وفقا لمتغير (الجنس ـ التخصص) العلاقات الايجابية مع الاخرين

ومصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	٥.٠٦٣	١	٥.٠٦٣	٠.٢٨٣	**غير دالة**
التخصص	١٦٢.٥٦٣	١	١٦٢.٥٦٣	٩.٠٧٥	**دالة**
جنس *تخصص	٢٤.٥٠٣	١	٢٤.٥٠٣	١.٣٦٨	**غير دالة**
الخطأ	٧٠٩٣.٨١٠	٣٩٦	١٧.٩١٤	.....	.....
الكلي	٧٢٨٥.٩٣٨	٣٩٩	.....	.....	.....

يتبين من الجدول اعلاه في عامل العلاقات الايجابية مع الاخرين وفقا لمتغيرات (الجنس ـ التخصص) هي كالاتي :

أ. الجنس (ذكور ـ اناث) :

يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اسلوب طلب المساعدة وفق متغير الجنس (ذكور . اناث) ابلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٢٨٣) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٩٦) ليس هناك اكثر في متغير الجنس في عامل العلاقات الايجابية مع الاخرين. ويمكن تفسير النتيجة بان الطلبة بصورة عامة يميلون الى التقارب فيما بينهم وتكوين علاقات تسودها الالفة والتعاون، اذ ان عامل العلاقات الايجابية مع الآخرين يمثل خاصية غير محددة بالجنس، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (ابو هاشم ٢٠١٠) التي اظهرت أنه لا وجود للفروق ذات الدلالة الاحصائية حسب متغير الجنس (الذكور ـ والاناث) في عامل الاستقلالية واختلفت الدراسة مع (الشربيني ٢٠٠٧) التي اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث .

ب. التخصص (علمي . انساني)

توجد فروق ذات دلالة احصائية في اسلوب العلاقات الايجابية مع الآخرين على وفق التخصص (علمي ـ انساني) لصالح التخصص العلمي اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٩.٠٧٥) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٩٦) اذ ان هنالك اثر في متغير بالنسبة لعامل العلاقات الايجابية مع الآخرين. ويمكن تفسير ذلك الى طبيعة المادة الدراسية والعليمة والتي تتطلب من الطلبة التعاون في ما بينهم كاستخدام المختبرات واجراء التجارب التي تتطلب تعاون الطلبة فيما بيهم وبالتالي، فان التعاون ينمي تكوين تلك العلاقات الايجابية فيما بينهم قائمة على الالفة والمحبة. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الديلم ٢٠٠٥) التي اكدت وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص لصالح التخصص العلمي.

جدول (٩) تحليل التباين الثنائي وفقا لمتغير (الجنس ـ التخصص) الحياة الهادفة

ومصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	١٥.٢١٠	١	١٥.٢١٠	١.٠١٥	**غير دالة**
التخصص	٩.٦١٠	١	٩.٦١٠	٠.٦٤١	**غير دالة**
جنس *تخصص	٦.٢٥٠	١	٦.٢٥٠	٠.٤١٧	**غير دالة**
الخطأ	٥٩٣٦.٥٢٠	٣٩٦	١٤.٩٩١	.....	.....
الكلي	٥٩٦٧.٥٩٠	٣٩٩	.....	.....	.....

يتبين من الجدول اعلاه في عامل الحياة الهادفة وفقا لمتغيرات (الجنس ـ التخصص) الاتي:

أ. الجنس (ذكور ـ اناث) :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اسلوب طلب المساعدة وفق متغير الجنس (ذكور . اناث) فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٠١٥) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٩٦) اذ ليس هنالك اثر في متغير الجنس لعامل الحياة الهادفة. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (ابو هاشم ٢٠١٠) ودراسة (الشربيني، ٢٠٠٧) التي اظهرت أنه لا توجد فروق على وفق متغير الجنس (الذكور ـ والاناث) في عامل الاستقلالية. واختلفت الدراسة مع الشربيني ٢٠٠٧) التي اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث، كما اختلفت الدراسة مع دراسة

(الجندي ٢٠٠٨) التي اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير الجنس (الذكور ـ الاناث) لصالح الذكور.

ب. التخصص (علمي ـ انساني)

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اسلوب طلب المساعدة على وفق التخصص (علمي ـ انساني) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(٠.٦٤١) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٩٦) اذ ليس هنالك اثر للتخصص في هذا العامل. واتفقت الدراسة مع دراسة (الجمال2013) و(عودة ٢٠٠٣) التي اظهرت أن لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص.

جدول (١٠) تحليل التباين الثنائي وفقا لمتغير (الجنس ـ التخصص) تقبل الذات

ومصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	٢٦.٥٢٣	١	٢٦.٥٢٣	١.٥٢٣	**غير دالة**
التخصص	٨.٧٠٣	١	٨.٧٠٣	٠.٥٠٠	**غير دالة**
جنس *تخصص	٣.٨٠٣	١	٣.٨٠٣	٠.٢١٨	**غير دالة**
الخطأ	٦٨٤٩.٤١٠	٣٩٦	١٧.٤١٠	.....	.....
الكلي	٦٩٣٣.٤٣٨	٣٩٩	.....	.....	.....

يتبين من الجدول اعلاه في عامل تقبل الذات وفقا لمتغيرات (الجنس ـ التخصص) هي كالاتي :

أ.الجنس (ذكور ـ اناث) :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في عامل تقبل الذات على وفق متغير الجنس (ذكور . اناث) فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٥٢٣) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٩٦) اذ ليس هنالك اثر على متغير الجنس وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (ابو هاشم ٢٠١٠) التي اظهرت ضعف وجود فروق حسب متغير الجنس (الذكور ـ والاناث) في عامل الاستقلالية، واختلفت الدراسة مع الشربيني ٢٠٠٧) التي اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث.

ب.التخصص (علمي ـ انساني)

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اسلوب طلب المساعدة على وفق التخصص (علمي ـ انساني) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٢١٨) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (١-٣٩٦) فليس

هنالك اثر في متغير النخصص في عامل تقبل الذات، واتفقت الدراسة مع دراسة (الجمال، ٢٠١٣) و(عودة، ٢٠٠٣) التي اظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب التخصص. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشربيني ٢٠٠٧).

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :

أن عامل الاستقلالية جاء في المرتبة الاولى ويليه كل من التمكن البيئي والعلاقات الايجابية، لما تمثله السعادة للشباب الجامعي. وهذا بطبيعة الحال يشكل مؤشراً مهما عما يميلون إليه أيضاً .

التوصيات :

١. تعزيز مفردات ومناهج علم النفس بالموضوعات ذات العلاقة بالسعادة النفسية .

٢. الاهتمام بالانشطة التي تنمي السعادة النفسية لدى طلبة الجامعة .

المقترحات : إجراء الدراسات الآتية :

١.دراسة مماثلة على فئات اخرى في المجتمع مثل(مدرسين ، معلمين ، طلبة مدارس).

٢.انموذج العوامل الستة للسعادة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

٣.انموذج العوامل الستة للسعادة وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي .

المصادر :

- ابو هاشم ، السيد محمد (٢٠١٠) **النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية و تقدير الذات و المساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة .مجلة كلية التربية** ببنها ، المجلد ٢٠ ، العدد ٨١ ، مصر .
- ابو هاشم ، السيد محمد ،سماح ممدوح (٢٠١٢) صدق وثبات مقياس السعادة النفسية على عينة مصرية وسعودية من طلاب الجامعة ،مجلة التربية ، زقازيق ، مصر.
- ارجايل ، مايكل (١٩٩٧) ***سايكولوجية السعادة***، ترجمة عبد القادر يونس ، مراجعة شوقي جلال ، دار غريب للطباعة للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- التميمي ، رضا عبد الجليل ، ابتسام صاحب موسى الزويني ، رائدة حسين حميد (٢٠١٦) ***علم النفس الايجابي نشأته .اهدافة . تطبيقاته*** ، الطبعة الاولى ، دار صفاء للنشر.
- الصوافي ،محمد بن ناصر بن سعيد (٢٠١٩) ***السعادة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بولاية المضيبي بسلطنة عمان*** ، الجامعة الاسلامية العالمية ، ماليزيا.
- الجمال ، سمية احمد (٢٠١٣) ***السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك*** ،مجلد ٢٨ ، العدد ٧٨ ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- الجندي ، امسية السيد (٢٠٠٩) ***مصادر الشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية*** ، جامعة الاسكندرية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية المجلد ١٩ ، العدد ٦٢.
- الشربيني ، السيد كامل (٢٠٠٧) ***جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الافعالي وسمة ماوراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى في للشخصية والقلق*** ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد١٧ ، العدد ٥٧ .اكتوبر.
- الديلم ، فهد عبد الله (٢٠٠٥) ***الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لى عينة من طلبة الجامعة ،كلية التربية*** ، جامعة الملك الملك سعود ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية ، العدد الاول.
- العنزي ، فريج عويد (٢٠٠١) ***الشعور بالسعادة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية ،دراسة ارتباطية بين الذكور والاناث*** ، سلسلة دراسات نفسية ، العددالثالث ، المجلد الثالث .

- جمال ، سلوى (١٩٩٧) ***اثر برنامج ارشادي في خفض القلق الاجتماعي لدى الطلبة الجدد في المعاهد الفنية*** ، اطروحة دكتورا غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.
- حمادات ، محمد (٢٠١٥) ***مستوى السعادة لدى عينة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء بعض المتغيرات في المملكة الاردنية الهاشمية*** ، جامعة البلقاء التبيقية ، الاردن.
- داوود،عزيز حنا ، انور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) ***مناهج البحث التربوي*** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد.
- صالح ، عايدة شعبان (٢٠١٣) ***الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجة نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركيا*** ، المجلد السابع ، العدد الاول ، جامعة الاقصى .
- عثمان ، احمد براهيم (٢٠٠١) ***المساندة الاجتماعية من الازواج وعلاقتها بالسعادة والتوافق مع الحياة لدى طالبات الجامعة المتزوجات*** ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد الثالث .
- عودة ، فاطمة يوسف (٢٠٠٣) ***المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الانا لدى لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية.
- فيرا ، بيفر (٢٠٠٦) ***السعادة الداخلية : خطوات ايجابية نحو الإحساس بالسعادة والرضا*** ،الطبعة الثالثة ، مكتبة جرير، الرياض.
- كانت ، ايمانويل (٢٠١٣) ***السعادة دفاتر فلسفية نصوص مختارة*** ، اعداد وترجمة عزيز لزرق ومحمد الهلالي ، دار توبقال للنشر ، المغرب .
- مرسي ، كمال ابراهيم(٢٠٠٠) ***السعادة وتنمية الصحة النفسية (مسؤلية الفرد في الاسلام وعلم النفس)*** ، الجزء الاول ، دار النشر الجامعي ، القاهرة .

References:

1. Abbott, R. A., Ploubidis, G. B., Huppert, F. A., Kuh, D., Wadsworth, M. E., & Croudace, T. J. (2006)
2. . *Psychometric evaluation and predictive validity of Ryff's psychological well-being items in a UK birth cohort sample of women. being. Journal of happiness studies*, *9*(1), 13-39.
3. Cheng, H., & Furnham, A. (2003). Attributional style and self-esteem as predictors of psychological well being. Counselling Psychology Quarterly, 16(2), 121-130.
4. Cooke, R., Bewick, B. M., Barkham, M., Bradley, M., & Audin, K. (2006). Measuring, monitoring and managing the psychological well-being of first year university students. British Journal of Guidance & Counselling, 34(4), 505-517.
5. Furr, R. M. (2005). Differentiating happiness and self-esteem. Individual differences research, 3(2).
6. Joseph, S., Linley, P. A., Harwood, J., Lewis, C. A., & McCollam, P. (2004). Rapid assessment of well- being: The short depression- happiness scale (SDHS). Psychology and psychotherapy: Theory, research and practice, 77(4), 463-478.
7. Lu, L., & Shih, J. B. (1997). Sources of happiness: A qualitative approach. The Journal of Social Psychology, 137(2), 181-187.
8. Ryff, C. D. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. Journal of personality and social psychology, 57(6), 1069.
9. Ryff, C. D. (1995). Psychological well-being in adult life. Current directions in psychological science, 4(4), 99-104.
10. Ryff, C. D., & Singer, B. H. (2008). Know thyself and become what you are: A eudaimonic approach to psychological well-
11. Spence, O (2004). Goal of self integration and happiness. Journal of P. Peter, personality and individual Differences 37 (3): 441-461.